|  |  |
| --- | --- |
| صبورٌ ولوْ لمْ تبقَ مني بقية ٌ | قؤولٌ ولوْ أنَّ السيوفَ جوابُ |
| وَقورٌ وَأَحداثُ الزَمانِ تَنوشُني | وَلِلمَوتِ حَولي جيئَةٌ وَذَهابُ |
| بِمَنْ يَثِقُ الإنْسَانُ فِيمَا يَنُوبُهُ | وَمِنْ أينَ للحُرّ الكَرِيمِ صِحَابُ؟ |
| وَقَدْ صَارَ هَذَا النّاسُ إلاّ أقَلَّهُمْ | ذئاباً على أجسادهنَّ ثيابُ |
| تغابيتُ عنْ قومي فظنوا غباوة ً | بِمَفْرِقِ أغْبَانَا حَصى ً وَتُرَابُ |
| ولو عرفوني بعض معرفتي بهم | إذا علموا أني شهدت وغابوا |
| وَقد كنتُ أخشَى الهجرَ والشملُ جامعٌ | و في كلِّ يومٍ لقية ٌ وخطابُ |
| فكيفَ وفيما بيننا ملكُ قيصرٍ | وَللبَحْرِ حَوْلي زَخْرَة ٌ وَعُبَابُ |
| أمنْ بعدِ بذلِ النفسِ فيما تريدهُ | أُثَابُ بِمُرّ العَتْبِ حِينَ أُثَابُ؟ |
| فَلَيْتَكَ تَحْلُو، وَالحَيَاة ُ مَرِيرَة ٌ، | وَلَيْتَكَ تَرْضَى وَالأَنَامُ غِضَابُ |
| وَلَيْتَ الّذي بَيْني وَبَيْنَكَ عَامِرٌ | و بيني وبينَ العالمينَ خرابُ |

إذا صح منك الود فالكل هين وكل الذي فوق التراب تراب